

رسالة الدكتوراه

فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية: دراسة تحليلية تقويمية على عينة من الصحف اليومية ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية اليومية -شكلاً ومضموناً- دراسة تحليلية تقويمية، من خلال: تحليل التحقيقات المنشورة في الصحف السعودية للتعرف على أهدافها ومصادرها وفكرتها وأنواعها والأشكال والقضايا التي تناولتها هذه التحقيقات، إلى جانب الأساليب التي استخدمت في تحرير وإخراج هذه التحقيقات، ثم التعرف على فاعلية التحقيقات المنشورة في الصحف السعودية لدى الجمهور في المجتمع السعودي، لمعرفة ما تقدمه التحقيقات للقراء من فائدة وما يتطلعون إليه من خلال قراءتهم لهذه التحقيقات، إضافة إلى التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الصحفيون السعوديون في إعدادهم للتحقيقات والأهداف التي يسعون إليها، مع التعرف على طرق إعدادهم للتحقيقات، والمناهج التي يسرون عليها في تفسير موضوعات التحقيقات الصحفية.

وقد استخدم الباحث أكثر من منهج من مناهج البحث: حيث استخدم الباحث المنهج الكيفي لدراسة ورصد أدبيات الدراسة في إطارها النظري، والمنهج الكمي الذي تتطلبه هذه الدراسة. وقد تكون مجتمع الدراسة من:

١- التحقيقات المنشورة، حيث تمت الدراسة التحليلية على عينة تكونت من (٢٦٧) عدداً من صحف: الرياض، وعكاظ، واليوم، وقد بلغ إجمالي التحقيقات الصحفية التي تمت دراستها (١٠٢٩) خلال مدة الدراسة التي امتدت من أول شهر محرم (١٤٢٠هـ) إلى نهاية شهر ذي الحجة (١٤٢١هـ) ٢

٢- الجمهور، حيث تمت الدراسة على عينة بلغت (٧٢٥) من الجمهور العام من الحاصلين على المؤهل الجامعي فما فوق من النساء والرجال، في مدن الرياض وجدة والدمام.

٣- القائمون بالاتصال في الصحف السعودية، وقد تمت الدراسة على عينة تكونت من (١٩٢) تمثل الصحفيين العاملين في الصحف السعودية اليومية الصادرة باللغة العربية.

وقد خلصت الدراسة في جانبها التحليلي والميداني إلى التأكيد على ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

١- أهمية التحقيقات الصحفية وعناية الصحف السعودية بها.

٢- عناية الصحف السعودية بالقضايا المفضلة لدى الجمهور.

٣- مراعاة الصحف السعودية للنسق القيمي للمجتمع في إعداد وتنفيذ التحقيقات الصحفية.

ورغم هذه المؤشرات، إلا أن الدراسة كشفت من ناحية أخرى عن عدد من النتائج التي يمكن الخلوص منها إلى ضعف الأداء المهني للصحف السعودية في مجال إعداد وتنفيذ التحقيقات الصحفية، وتتمثل هذه المؤشرات بالآتي:

- ١ - ضعف الإشباع المتحققة للجمهور من قراءة التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية.
- ٢ - ضعف البناء المعلوماتي للتحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية عينة الدراسة.
- ٣ - غياب البعد النقدي والتقويمي في موضوعات التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف السعودية.
- ٤ - عدم عناية الصحف بالاهتمامات النوعية المستحدثة للقراء.
- ٥ - عدم أخذ الصحف السعودية بالاتجاهات الحديثة في تحرير التحقيقات وإخراجها.